

فجر الثلاثاء 6341/6/52 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا اله الا الله لا اله نعم عفا الله عنكم سبحانه الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هديت وايوب يوسف وموسى وهارون - 00:00:02

بك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. واسمي ليسعوين ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم ابائهم. ومن وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به - 00:00:37 لمن يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء وقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكر - 00:01:07 العالم ان هو الا ذكرى للعالمين. لا يذكر سبحانه وتعالى ما من به على ابراهيم من بعث الانبياء من واول ذلك اسماعيل واسحاق ويعقوب ويعقوب هو اسرائيل وكل الانبياء من ذريتي يعقوب - 00:01:37

من من بني اسرائيل كل انبياء بني اسرائيل من ذريات يعقوب لاني عفو لان اسرائيل هو يعقوب وكلهم يرجعون الى اسحاق الى اسحاق ابن ابراهيم الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو - 00:02:21 من ذرية اسماعيل فضل الله اسماعيل افضل المرسلين وسيد ولدي ادم من ذريته يقول الله وهبنا له يعني لابراهيم اسحاق ويعقوب كل هدينا كلا هدينا يعني هدينا ابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:02:52

ومن ذكر بعدها جملة من الانبياء من بني اسرائيل داود وسليمان وموسى وهارون وكلهم كلهم من انبياء بني اسرائيل الى ان قال تعالى ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم اجتبيناهم وهديناهم الى الصراط المستقيم. ذلك هدى الله يهدينا - 00:03:43 يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون يدل على انه ان الشرك اعظم الذنوب وانه يحبط كل اعمال المشرك لو اشركوا لحبطوا عنهم ما كانوا يعملون ثم قال اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة - 00:04:05 واياكم بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها ان استكبر الكفار على على رسول الله وصدوا عن ما جاءهم به الله غني عنهم له عباد من البشر من الملائكة - 00:04:42

يعبدونه ان استكبروا فالذين عند ربه يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون فان يكفر بها هؤلاء يعني المشركون فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها لكافرين اولئك الذين هدى الله وبهداهم مقتدر - 00:05:20 هؤلاء فامر الله نبيه ان يقتدي بالانبياء من قبله نقتدي بهم ويسير على طريقهم الصبر اصبر كما صبر اولي العلم من الرسل الصبر والدعوة الجهاد والتبليغ تبليغ ما اوحى اليه - 00:05:42

صلوات الله وسلامه عليه نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله رحمة واسعة. امين. في تفسير قوله تعالى -

00:06:14

قال ووهبنا له اسحاق ويعقوب الايات لما ذكر الله تعالى عبده وخيله ابراهيم عليه السلام. وذكر ما من الله عليه به من العلم والدعوة والصبر. ذكر ما اكرمه الله من الذرية الصالحة - 00:06:47

النسر الطيب وان الله جعل صفوة الخلق من نسله وان الله وان الله جعل صفوة خلقي من نسله واعظم بهذه المنقبة والكرامة الجسيمة التي لا يدرك لها نظير الله اكبر. فقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب ابنه الذي واسرائيل. ها ابنه الذي هو - 00:07:11

اسرائيل نعم. يعقوب يعني. مم ابو ابو الشعب ابو الشعب كذا. الشعب الاسرائيلي ليش؟ ابو الشعب الذي الله على العالمين يعني بني اسرائيل كلا منهما هدينا الصراط المستقيم في علمه وعمله ونوحا هدينا من قبل - [00:07:45](#)

بدايته من انواع الهدايا الخاصة التي لم تحصل الا لافراد من العالم من الرسل النبي هو احدهم. ومن ذريته يحتمل ان الظمير عائد الى نوح لانه اقرب مذكور ولان الله ذكر مع من ذكر لوطا وهو من ذرية نوح لا من ذرية ابراهيم لانه ابن - [00:08:21](#)

ويحتمل ان الظمير ويحتمل ويحتمل ان الظمير ايه يعود الى ابراهيم ايه لان في مدحه والثناء عليه ولوطا وان لم يكن من ذريته فانه ممن امن على يده فكانت نقابات الخليل وفضيلته بذلك ابلغ من كونه مجرد ابن له - [00:08:51](#)

ابن داود وايوب ويوسف ابن يعقوب وموسى وهارون ابني عمران وكذلك كم كما اصلحنا ذرية ابراهيم الخليل. لانه احسن في عبادة ربه واحسن في الخلق كذلك نجزي نجزي المحسنين بان نجعل لهم من الثناء الصدق والذرية الصالحة بحسب - [00:09:20](#)

ويحيى ابنه وعيسى ابن ابن مريم. والياس كلا كل منها هنا من الصالحين في اخلاقهم واعمالهم وعلومهم. بل هم سادة الصالحين وقادة واسماعيل ابن ابراهيم ابو الذي هو افضل الشعوب وهو الشعب لا ربي ووالي - [00:09:50](#)

سيد ولد ادم محمد صلى الله عليه وسلم ويونس ابن متى ولوطا ابن هارا اخ اخي ابراهيم وكلا من هؤلاء الانبياء يونس يونس ابن متى ويونس ابن متى ولوطا ابن هاران مم اخي ابراهيم وكل من هؤلاء الانبياء والمرسلين - [00:10:20](#)

فضلنا على العالمين لان درجات الفضائل اربع وهي التي ذكرها الله بقوله ومن يطع الله اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهؤلاء من الدرجة العليا بل هم افضل الرسل على الاطلاق. فالرسل الذين قصهم - [00:10:50](#)

الله في كتابه افضل ممن لم يقص علينا نبعم بلا شك ومن ابائهم اي اباء هؤلاء المذكورين وذرياتهم واخوانهم اي وهدينا من اباء هؤلاء وذرياتهم واخوانهم واجتبتيناهم اي اي اخترناهم. وهديناهم الى صراط مستقيم - [00:11:20](#)

ذلك الهدى المذكور هدى الله الذي لا هدى الا هداه يهدي به من يشاء من عباده. فاطلبوا منه الهدى فانه ان لم يهدكم فلا هادي لكم غيره. وممن شاهد هدايته هؤلاء المذكورون - [00:11:49](#)

ولو اشركوا على الفرض والتقدير لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فان الشرك محبط للعمل. موجب في النار اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من الشيطان فاذا كان هؤلاء الصفوة الاخيار لو اشركوا وحاشاهم - [00:12:09](#)

اعمالهم فغيرهم اولى اولئك المذكورون الذين الذين هدى الله فبهدهم مقتدر اي امش ايها الرسول الكريم خلف هؤلاء الانبياء الاخيار واتبع ملتهم وقد امتثل صلى الله عليه عليه وسلم فاهتدى بهدي الرسل قبله وجمع كل كمال فيهم - [00:12:29](#)

فاجتمعت لديه فضائل وخصائص فاق بها جميع العالمين. وكان سيد المرسلين وامام المتقين صلوات الله وسلامه عليه. وعليهم اجمعين. وبهذا الملحظ استدل بهذه من استدل من الصحابة وبهذا الملحظ ولهذا الملحظ. نعم. مم. استدل بهذه من استدل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه - [00:12:56](#)

وسلم افضل الرسل كلهم. قل للذين عرضوا عن دعوتك لا اسألكم عليه اجرا. الا اطلبوا منكم مغرما ومالا جزاء عن ابلاغي اياكم. ودعوتي لكم فيكون من اسباب امتناكم. ان اجري ان - [00:13:30](#)

اجري الا على الله ان هو الا ذكر للعالمين. ان هو الا ذكرى للعالمين. يتذكرون هذه لا ينفعهم فيفعلونه وما يضرهم فيذكرون ويتذكرون به معرفة ربهم اسمائي واوصافه ويتذكرون به الاخلاق الحميدة. والطرق الموصلة اليها. والاخلاق - [00:13:50](#)

الرزيلة والطرق المفضية اليها. فاذا كان ذكر العالمين كان اعظم نعمة انعم الله بها عليهم. فعليهم قبولها والشكر عليها. وما قدروا الله. احسنت احسنت نعم نعم تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:14:20](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى اسكنه الله فسيح جنانه. امين امين. في كتابه اصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم الرابعة عشرة حذف المتعلق المعمول فيه. ايش؟ حذف المتعلق - [00:14:58](#)

نعم. حذف المتعلق المعمول فيه يفيد تعميم المعنى المناسب له المتعلق يعني المعمول يعني حلف معمول مسائل فعل معمول الفعل

كحذف المفعول به يفيد العموم ومن امثله والشيخ سيذكر من امثلي يقولون - [00:15:28](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا خلق كذا او كذا الذي خلق الذي خلق كل شيء خلق الانسان من علق. هنا خص اما ثم خص اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:16:18](#)

اي شيء كل شيء الله خالق كل شيء. جاء التصريح به في اية اخرى. الله خالق كل شيء وجاء مفصلا السماوات والارض السماوات والارض وما بينهم يقول الشيخ القاعدة من قواعد التفسير - [00:16:51](#)

تفسير القرآن ان حلف المعمول تفيد العموم وهذه قاعدة مفيدة جدا قرأنا نصف صفحة وهذه قاعدة مفيدة جدا متى اعتبرها الانسان في الايات القرآنية اكسبته فائدة جلية. نعم. وذلك ان الفعل او ما هو في معناه متى قيد بشيء تقيد - [00:17:32](#) الفعل معروف الفعل الماضي والمضارع وما في معناه كاسم الفاعل الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء هذا ما تصريح بالعموم بداية اخرى هو الله الخالق البالغ لم يذكر المفعول. نعم - [00:18:18](#)

نعم. او ما في معناه متى قيد بشيء تقيد به. فاذا اطلقه الله تعالى وحدث المتعلق فعمم ذلك المعنى. ويكون الحذف هنا احسن وافيد كثيرا من التصريح بالمتعلقات. واجمع للمعاني النافعة. ولذلك امثلة كثيرة - [00:18:46](#)

جدا منها انه قال في عدة ايات لعلمكم تعقلون. لعلمكم تذكرون قل لعلمكم تتقون. ولم يقل لعلمكم تذكرون كذا او تعقلون كذا يكون المعنى لعلمكم تعقلون ايات الله تعقلون ما يتلى عليكم - [00:19:16](#)

تذكرون ما ينفعكم تذكروا ما شرع الله لكم تذكرون يعني امر الدنيا والاخرة. نعم. احسن الله اليك. فيدل ذلك على ان المراد لعلمكم تعقلون عن الله كلما ارشدكم اليه وكلما علمكموه وكلما انزل عليكم من الكتاب - [00:19:52](#)

الحكمة لعلمكم تذكرون جميع مصالحكم الدينية والدنيوية. لعلمكم تتقون جميع ما يجب اتقائه من جميع الذنوب والمعاصي. ويدخل في ذلك ما كان السياق فيه وهو فرد من افراد هذا المعنى العام. ولهذا كان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:20:28](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقون. يفيد كل ما قيل في الصيام اي لعلمكم تتقون المحارم عموما. ولعلمكم تتقون ما حرم على الصائمين من المفطرات والممنوعات. ولعلمكم تتصفون بصفة التقوى. وتتخلق - [00:20:58](#)

هنا باخلاقتها وهكذا سائر ما ذكر فيه هذا اللفظ. مثل قوله هدى للمتقين اي المتقين لكل ما يتقى من الكفر والفسوق والعصيان. اي المؤيدين للفرائض والنوافل التي هي خصال التقوى وكذلك قوله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - [00:21:28](#)

تذكروا فاذا هم مبصرون. اي ان الذين كانت لهم التقوى وصفهم وصفهم. وترك المحارم شعارهم متى زين لهم الشيطان بعض الذنوب تذكروا كل امر يوجب له المبادرة الى المتاب. كعظمة الله وما يقتضيه الايمان. وما - [00:21:58](#)

التقوى وتذكروا عقابه ونكاله. وتذكروا ما تحدثه الذنوب من العيوب والنقائص وما تسلبه من الكمالات. فاذا هم مبصرون من اين اتوا؟ من اين اتوا من اين اتوا ومبصرون الوجه الذي فيه التخلص من هذا الذنب الذي وقعوا فيه - [00:22:28](#)

فبادروا في التوبة النصوح. فبادروا فبادروا الى مرتبتهم. وعاد الشيطان خاسئا مدحورا وكذلك ما ذكر على وجه الاطلاق على المؤمنين. وبلطف المؤمنين او بلفظ ان الذين امنوا ونحوها فانه يدخل فيه جميع ما يجب الايمان به من الاصول والعقائد - [00:22:58](#)

مع انه قيد ذلك في بعض الايات. مثل قوله قولوا امنا بالله ونحوها كذلك ما امر به من الصلاح والاصلاح. وما نهى عنه من الفساد والافساد مطلقا. يدخل فيه كل صلاح كما يدخل في النهي كل فساد. وكذلك قوله ان الله يحب - [00:23:28](#)

المتقين واحسنوا للذين احسنوا هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يدخل بذلك كله الاحسان في عبادة الخالق بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى المخلوقين بجميع وجوه الاحسان. من قول وفعل وجاه - [00:23:58](#)

وعلم ومال وغيرها. وكذلك قوله تعالى الهاكم التكاثر. فحذف المتكاثر به فحذف المتكاثر به ليعم جميع ما قصد الناس فيه المكاثرة من الرياسات والاموال والجاهي والضيعات والاولاد وغيرها مما مما تتعلق - [00:24:28](#)

وباغراض النفوس ويلهيها عن طاعة الله. وكذلك قوله والعاصي ان الانسان لفي خسر اي في خسارة من جميع الوجوه. لا من اتصف بالايमान والعمل الصالح قاصي بالحق والصبر. وقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:24:58](#)

فذكر المسؤولين واطلق المسؤول عنه ليعم كل ما يحتاجه العبد ولا يعلمه. وكذلك امره تعالى بالصبر ومحبة الصابرين وثناؤه عليهم كانوا كثرة اجرهم من غير ان يقيد ذلك بنوع. ليشمل انواع الصبر الثلاثة. وهي الصبر - [00:25:28](#)

وعلى طاعة الله وعن معصيته وعلى اقداره المؤلمة. ومقابل ومقابل ذلك ذمه الكافرين والظالمين والفاسقين. والمشركين والمنافقين والمعتدين. ونحوهم من غير ان يقيده بشيء ليشمل ذلك ليشمل جميع ذلك المعنى. ومن هذا قول - [00:25:58](#)

فان احصرتم ليشمل كل حصر. ومن هذا افعل هذا. نعم. ومن هذا قوله افعل هذا سطرين سطرين خلاص اختل نعم ومن هذا قوله فان احصرتم ليشمل كل لا حصر فان خفتم فرجالا او ركبانا ليعم كل خوف. وقد يقيد ذلك ببعض - [00:26:28](#)

فيتقيد بهما ما سيق الكلام لاجله. وهذا شيء كثير لو ذهبنا نذكر الامثلة طالت ولكن قد فتح ولكن قد فتح لك الباب. فامش على هذا السبيل المفضي الى رياض بهيجة - [00:26:58](#)

من اصناف العموم من اصناف العلوم. رحمه الله ونفعنا الله بهداه نعم يا محمد تفضل نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الامام الحافظ ابو الفداء ابن كثير رحمه الله في كتابه الاحكام الكبير. فصل اما الاحاديث - [00:27:18](#)

الواردة في هذا الباب عن الصحابة الذين اشار اليهم ابو عيسى الترمذي وهم ابو رافع وابو هريرة وام حبيبة وعبدالله ابن عمر عبد الله بن ربيعة وعائشة ومعاذ بن انس ومعاوية رضي الله عنهم فنذكر ما تيسر بعون الله وتوفيقه - [00:28:01](#)

اما ابو رافع فقال احمد حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا شريك عن عاصم ابن عبد الله عن علي بن حسين عن ابيه عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سمع المؤذن قال مثلما يقول قال مثلما يقول فاذا قال حي على الصلاة قال لا حول - [00:28:21](#)

حول ولا قوة الا بالله. تفرد به احمد وقال احمد ايضا حدثنا اسود بن عامر وحسين بن محمد قالوا حدثنا شريك عن عاصم ابن عبد الله عن علي ابن حسين عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال مثلما يقول حتى اذا بلغ حي على الصلاة - [00:28:41](#)

حي على الفلاح. قال لا حول ولا قوة الا بالله. وهذا يبين ما ما اطلق وابهم في حديث ابي سعيد فقولوا مثل ما يقول وظاهره انه يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:29:01](#)

لكن هذا يفسره الحديث وحديث اخر سيأتي عن عمر رضي الله عنه يفسر والمناسبة ظاهرة فان جمل الاذان كلها ذكر الا قوله حي على الصلاة فهي دعوة النداء اذا قال المؤذن الله اكبر انت تقول الله اكبر تذكر ربك - [00:29:23](#)

التكبير اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله توحيد واقرار باصل الدين الشهادتين دعوة يناسب ان يقول العبد لا حول ولا قوة الا بالله ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله معناها الاستعانة بالله - [00:29:46](#)

وكان مثل ما يقول افعل كذا استعينوا بالله استعنا بالله. الان بعض العوام يقول كذا. اذا امر بالخير قال استعنا بالله. اذا قيل له صل قال استعنا بالله المؤذن يقول - [00:30:17](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح. يقول لا حول ولا قوة الا بالله فمضمونها اللهم اعني فانه لا حول لي ولا قوة الا بك وكذا رواه في اليوم والليلة عن علي بن حجر عن شريك بن عبد الله القاضي عن احمد بن سليمان عن ابي نعيم - [00:30:39](#)

وعن احمد ابن سليمان عن ابي نعيم عن شريك به. والذي رواه احمد عن يحيى ابن ادم عن شريك عن عاصم عن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي رافع اقرب - [00:31:04](#)

الى الاتصال والله اعلم. حديث عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ابن عبد المطلب ابن هاشم. وقيل له اذ ذاك صحبة ولا صحبة قال النسائي عقب حديث ابي رافع المتقدم وخالف شريكا سفيان الثوري ثم روى عن سوار عن ابن مهدي عن سفيان عن - [00:31:14](#)

عاصم ابن عبد الله ابن الحارث عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله. فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال كما يقول فاذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح. قال - [00:31:34](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. تفرد به النسائي في اليوم والليلة ولم يسم ابن عبد الله ابن ابن الحارث. ورواه محمد بن يوسف وابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبد الله ابن الحارث عن ابيه. وقال وكيع عن سفيان عن عاصم عن - [00:31:54](#)
لعله رفيع وكيع وكيع نعم وقال وكيع عن سفيان عن عاصم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه به واما ابو هريرة فقال ابن ماجة حدثنا ابو اسحاق الشافعي ابراهيم ابن محمد ابن العباس قال حدثنا عبد الله ابن رجاء المكي عن عباد ابن اسحاق عن ابن -

[00:32:15](#)

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فقولوا مثل قوله رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن بزيغ عن بشر عن الفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق المدني. ويلقب بعباد وهو احد الثقات - [00:32:40](#)
وهذا هو الذي ذكره الترمذي فقدم عليه رواية مالك عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد كما تقدم عند الجماعة وهو كما قال قال والله اعلم طريق اخرى عنه قال احمد حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان

بكير بن - [00:33:00](#)

اشد حدثه ان علي ابن خالد الدؤلي ان النبر ابن سفيان الدؤلي حدثه انه سمع ابا هريرة يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلعات النخل. فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثلما - [00:33:20](#)

قال هذا يقينا دخل الجنة. ورواه النسائي عن محمد بن سلمة عن ابن وهب به ولم يقل بتلعات النخل. ورواه ابن عن عبد الله بن محمد بن مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به مثله. ورواه الحاكم من حديث عمرو بن الحارث وقال صحيح - [00:33:40](#)

طريق اخرى عنه قال ابو بكر البزار حدثنا يحيى بن حبيب ابن عربي قال حدثنا روح عن عبادة عن قال حدثنا هشام ابن حسان عن محمد ابن شبيب عن جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد ابن جبير عن ابي هريرة انه كان اذا سمع المؤذن يؤذن - [00:34:00](#)

قال اشهد اشهد بها مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد. هكذا رأيتهم موقوفا على ابي هريرة طريق اخرى عنه قال الطبراني في كتاب الدعاء بسنده الى ابن ابي فديك عن هارون عن هارون ابن عبد الله الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا - [00:34:20](#)

ان من الجفاء ان يسمع المؤذن فلا يقول مثلما يقول. انه جفاء سبحانه الله لتذكير تذكر لسامع المؤذن ان ان يترك كل ما يشغله عن ذلك يشغله عن اجابة المؤذن - [00:34:42](#)

ولو كان يقرأ القرآن عليه ان نستمع ويجيب يستمع ويجيب لان هذه فضيلة تفوت والقرآن لا يا اخوي تقرأ فكيف فكيف بالحديث والسواليف المتحدث ان يسكت يتابع ويسمع يجيب عملا بقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول -

[00:35:17](#)

نعم طريق اخرى عنه بل حديث اخر. روى ابن عساكر من طريق عطاء بن القرة. عن عبد الله بن ضمرة عن ابي هريرة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يكاد يرى ولا يعرف له كثير عمل فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في

اصحابه هل علمتم - [00:36:10](#)

ان الله عز وجل قد ادخل فلانا الجنة. قال فتعجب القوم اذ كان لا يرى فقام رجل الى اهله فسأل امرأته عن عمله قالت ما كان له كثير من العمل الا ما قد رأيت. غير انه كانت فيه خصلة. قال وما هي؟ قالت كان لا يسمع المؤذن - [00:36:34](#)

ان في ليل ولا نهار الا قال مثل قوله. فقال الرجل بهذا دخل الجنة حتى اذا كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه بحيث يسمع الصوت نادى النبي صلى الله عليه وسلم اتيت اهل فلان نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتيت اتيت اهل -

[00:36:54](#)

فلان فسألته عن عملي اتيت نادى النبي صلى الله عليه وسلم اتيت اهل فلان فسألته عن عمله اتيتها. السائل منه حسب العلامات حسن ايش قال اتيت قال اتيت؟ نعم اتيت اهل فلان فسألته عن عمل كلام النبي عليه الصلاة والسلام ها؟ من كلام النبي عليه الصلاة

- [00:37:14](#)

قال اتيت اهل فلان فسألته عن عمله فاخبروك بكذا وكذا. فقال الرجل اشهد انك لرسول الله. نعم الوصول اطلعه الله على ما فعل

ذلك الرجل من ذهابه الى اهل هذا الرجل وسؤاله عن حاله. نعم. تم. احسن الله اليك - [00:37:41](#)

قلت عطاء بن قره هذا سلولي دمشقي وروى عن الزهري وعبدالله بن ضمرة وغيرهما. وروى عنه سفيان الثوري وسليمان ابن ابي كريمة وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وقال علي بن المديني لا اعرفه. وقال ابو زرعة - [00:38:02](#) كان من خيار من خيار عبيد الله. وذكره ابن حبان في الثقات وحسن له الترمذي حديثه عن عبد الله ابن ضمرة عن ابي هريرة الدنيا ملعونة الا ذكر الله واما رواية ام حبيبة ام المؤمنين فقال الامام احمد ام حبيبة نعم نعم - [00:38:22](#)

نعم تنظيم الاذان ثم اذن المؤذن الاخر اقرب منها الامر واسع انتقل مع الثاني الفقهاء يقولون يعني تحصل الفضيلة والسنة باجابة المؤذن الاول الذي انت بدأت معه استمر معه ها - [00:38:45](#) ايه وين؟ يتابع المسجد الحرام لا هذا ما هو هذا ما هو بلك ان قلتها اعجبت فهو من باب الذكر لكن المأمور به السنة ان تجيب المؤذن الذي يدعوك الصلاة - [00:39:35](#)

المؤذن في الحرم صليت انت قد صليت نعم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام ابن تيمية رحمة الله واياه ووالدينا والمسلمين. والله - [00:39:56](#) على بعث الرسل بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا الخلق بغاية الامكان. ونقل كل شخص الى خير مما كان عليه بحسب الامكان. ولكل من درجات مما عملوا. وليوفيها اعمالهم وهم لا يظلمون. واكثر المتكلمين يردون - [00:40:27](#)

باطلا بباطل وبدعة واكثر المتكلمين يردون باطلا بباطل وبدعة وبدعة لكن قد يردون باطل الكفار من المشركين واهل الكتاب بباطل المسلمين. فيصير الكافر مسلما مبتدعا. واخص من هؤلاء هذا خير. يقول ينقل هنا - [00:40:57](#) من من شر الى شر دونه هذا مطلب عقلي وشرعي انتقال الى ما هو اخف الانتقال الى ما هو اخف حتى في الطب والعلاج المريض حتى ينقله من مرض خطير - [00:41:26](#)

الى ما الى حال اخف هذا مطلق حتى ولو لم يشفى كلية من العلة المعتزلة ونحوهم يدعون يدعون الى الكفار ويقيمون الحجج على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهم بهذا محسنون - [00:41:59](#) واذا اهتدى على ايديهم احد صار مسلما لكن معتدليا احسن الله اليكم. واخص من هؤلاء من يرد البدع الظاهرة كبدعة الرافضة ببدعتنا خف منها وهي بدعة اهل السنة. وقد ذكرنا فيما تقدمت اهل السنة. نعم - [00:42:28](#)

قال مثل في الحاشية بدع واهل السنة مثل بدع الاذكار النبوية. التي خصصت بزمان او مكان او عدد معين فيلتزمها السني على غير وجهها فيقع في البدعة مع بقاءه على مذهب اهل السنة - [00:42:55](#) وكأنه يريد ايضا اهل السنة بالمعنى العام لان اسم اهل السنة يطلق ويراد به من من عدا الشيعة. ولهذا قابلهم بالشيعة بالرافضة ويترك اهل السنة على اهل السنة والجماعة الذين - [00:43:12](#)

يعني اكتفوا في اصولهم وفي اعتقاداتهم اثار الصحابة والتابعين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا ريب ان المعتزلة خير من الرافضة ومن الخوارج. فان المعتزلة تقر بخلافة الخلفاء - [00:43:34](#) الاربعة وكلهم يتولون ابا بكر وعمر وعثمان. وكذلك المعروف عنهم انهم يتولون عليا. ومنهم من يفضل على ابي بكر وعمر. ولكن حكي عن بعض متقدميهم انه قال فسق يوم الجمل احدي الطائفتين - [00:43:59](#)

ولا اعلم عينها وقالوا انه قال لو شهد علي والزبير لم اقبل شهادتهما لفسق احدهما لا بعين ولو شهد علي ما اخر ففي قبول شهادته قولان. وهذا القول شاذ فيهم. والذي عليه عامة - [00:44:19](#) تعظيم علي رضي الله عنه. ومن المشهور عندهم ذم معاوية وابي موسى وعمر بن العاص لاجل علي رضي الله عنه ومنهم من يكفر هؤلاء ويفسقهم بخلاف طلحة والزبير وعائشة فانهم يقولون - [00:44:39](#)

ان هؤلاء تابوا من قتاله. وكلهم يتولى عثمان هذا كله يقتضي تفضيلهم على الرافضة نعم وكلهم يتولى عثمان ويعظمون ابا بكر وعمر

ويعظمون الذنوب فهم يتحرون الصدق كالخوارج لا يختلقون الكذب كالرافضة. ولا يرون ايضا اتخاذ دار غير غير دار الاسلام

كالخوارج - [00:44:59](#)

ولهم كتب في تفسير القرآن ونصر الرسول. ولهم محاسن كثيرة يترجحون يترجحون على الخوارج والروافض وهم قصدهم اثبات توحيد الله ورحمته وحكمته وصدقه وطاعته. واصولهم الخمس من هذه الصفات الخمس لكنهم غلطوا في بعض ما قالوه في كل واحد من اصولهم الخمس. فجعلوا من التوحيد - [00:45:34](#)

نفي الصفات وانكار الرؤية. والقول بان القرآن مخلوق. فوافقوا في ذلك الجهمية. وجعلوا من العدل انه لا يشاء ما يكون ويكون هذا لا يشاء احسن الله اليكم في تعليق لكم - [00:46:04](#)

اقرأ اقرأ يا شيخ. ايه قلت لعل الصواب انه يشاء ما لا يكون ويكون ما لا يشاء. فالاول كايما الكافر فعندهم شاء الله ولم يكن عندهم شاء فعندهم شاء فالاول كايما الكافر - [00:46:30](#)

عندهم اي نعم. فعندهم شاء الله ولم يكن. والثاني والثاني ككفر الكافر فهو كائن ككفر الكافر. كفر الكافر؟ نعم. نعم. فهو كائن والله لم يشاء. والله لم يشاء مم ماضي - [00:46:53](#)

والحق الحق ما هو ان ما شاء الله كان وكل ما في الوجود كل موجود فهو حاصل وواقع بمشيئة الله. لا خروج لشيء عن مشيئة الله البتة ما شاء الله كان وما لم يشأ - [00:47:21](#)

لم يكن وكل ما لم يوجد فان الله لم يشأ وجوده هذا تحقيق الايمان بالقدر نعم احسن الله اليكم وجعلوا من العدل انه لا يشاء ما يكون ويكون ما لا يشاء. وانه لم يخلق افعال العباد فنفا قدرته - [00:47:43](#)

ومشيئته وخلق لاثبات العدل. لم يشاء على العباد مخلوقة له ولا هي واقعة بمشيئته من العبد يخلق فعله وهي تكون بمحر مشيئة العبد ولهذا مذهبهم يتضمن نوعا من الشرك في الربوبية. نعم - [00:48:08](#)

ولهذا شبهوا بالمجوس المجوس نعم. احسن الله اليكم. وجعلوا من الرحمة نفي امور نفي امور خلقها لم يعرفوا ما فيها من الحكمة كذلك هم والخوارج قالوا وكذلك الرحمة قال رحمه الله وجعلوا من الرحمة نفي امور من الرحمة. هم. نفي امور خلقها لم - [00:48:34](#)

ما فيها من الحكمة الرحمة نعم وجعلوا من الرحمة نفي امور خلقها لم يعرفوا ما فيها من الحكمة هل تحتاج تأمل السلام عليكم. وكذلك هم الخوارج قالوا بانفاذ الوعيد. ليثبتوا ان الرب صادق لا يكذب. اذ كان عندهم قد اخبر - [00:49:07](#)

وبالوعيد العام فمتى لم يقل بذلك لزم كذبه وغلطه في فهم الوعيد. وكذلك الامر بالمعروف والنهي ينعاني المنكر بالسيف. قصدوا به طاعة الله ورسوله كما يقصده الخوارج والزيدية. فغلطوا في ذلك - [00:50:08](#)

وكذلك انكارهم للخوارق غير المعجزات. قصدوا به اثبات النبوة ونصرها. وغلطوا فيما سلكوا فان النصر لا يكون بتكذيب الحق. وذلك لكونهم لم يحققوا خاصة ايات الانبياء ولا والاشعرية ما ردوه من بدع المعتزلة والرافضة ما ردوه من بدع المعتزلة. نعم - [00:50:28](#)

والرافضة والجهمية وغيرهم. وبينوا ما بينوه من تناقضهم. وعظموا الحديث والسنة ومذهب الجماعة فحصل بما قالوه من بيان تناقض اصحاب البدع الكبار. وردهم ما انتفع به خلق كثير. فان اشعرية كان من المعتزلة. وبقي على مذهبهم اربعين سنة. يقرأ على يقرأ على ابي علي - [00:50:58](#)

فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا باصولهم. وبالرد عليهم وبيان فلما انتقل فلما انتقل عن مذهبهم كان خبيرا باصولهم وبالرد عليهم وبيان تناقضهم. واما ما بقي عليه من مخالفة السنة. فليس هو من خصائص المعتزلة. بل هو من القدر المشترك بينهم وبين الجهمية - [00:51:28](#)

واما خصائص الله في الصفات او كثير من الصفات الاشاعة في الجملة يقول السائل ان هذه من الامور المشتركة. ليس هذا من خصائص المعتزلة الامور المشتركة بين المعتزلة والجهمية وشاركهم في ذلك - [00:51:58](#)

نكون جميع الاسماء والصفات الجهمية والمعتزلة ينفون الصفات كثيرا من الصفات الاختلاف نعم الله اليكم. واما خصائص المعتزلة

فلم يوالهم الا شعري في شيء منها. بل ناقضهم في جميع اصولهم وما - 00:52:26

في مسائل العدل والاسماء والاحكام الى مذهب جهنم ونحوه. وكثير من الطوائف كالنجارية اتباع الحسين النجار واضطرارية اتباع ضرار ابن عمرو. يخالفون المعتزلة في القدر والاسماء والاحكام وانفاذ الوعيد. والمعتزلة - 00:52:52

من ابعد الناس عن طريق اهل الكشف والخوارق. والصوفية يذمونها ويعيبونها. وكذلك يبالغون في ذم اكثر مما يبالغون في ذم اليهود. وهم الى اليهود اقرب. كما ان الصوفية ونحوهم الى النصارى اقرب - 00:53:12

فان النصارى عندهم عبادة وزهد واخلاق بلا معرفة ولا بصيرة. فهم ضالون. واليهود عندهم علم ونظر بلا قصد صالح. ولا عبادة ولا زهد ولا اخلاق كريمة. فهم مغضوب عليهم قال ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين -

00:53:32

وروى باسناده عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس وغير طريق الضالين وهم النصارى الذين اضلهم الله بفريته وغير طريق

الضالين وهم النصارى الذين اضلهم المعنى غير المغضوب عليهم - 00:54:02

غير طريق المغضوب عليهم وغير طريق الظالمين. يعني تفسير الآية غير المغلوب وان هذا على تقدير وان المعنى هكذا صراط الذين

انعمت عليهم غير طريق المغضوب عليهم وغير طريق الظالمين - 00:54:22

نعم. احسن الله اليكم. وهم النصارى الذين اضلهم الله بفريتهم عليه. يقول فالهنا دينك الحق. وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له.

حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود. ولا تضلنا كما اضلت النصارى - 00:54:43

فتعذبنا كما تعذبهم. يقول امنعنا من ذلك برفقك ورحمتك ورأفتك وقدرتك. قال ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين

المفسرين. وقد قال سفيان ابن عيينة كانوا يقولون من فسد من - 00:55:03

علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. فاهل الكلام اصل امرهم هو النظر في العلم ودليله.

فيعظمون العلم وطريقهم. كلام متواصل. خلك عند اه الكلام اصل - 00:55:23

اصلهم اصل امرهم. نعم الى اخره. نعم فاهل الكلام الى اخره. نعم ما شاء الله. نعم يا محمود. رايب؟ طيب. نعم لا اله الا الله في

غيره السلام عليكم ناخذ الحاضرين - 00:55:43

بدأ هو من قديم يا رايد. نعم. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال

المصنف الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه جامع العلوم والحكم - 00:56:24

في شرح حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل لا تغضب قال وخرج الامام احمد من حديث

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تجرع عبد جرعة افضل عند الله من - 00:56:51

من جرعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله عز وجل. الله اكبر. ابتغاء ننتبه لقوله ابتغاء. هذا هو الذي هذا هو سر صلاح الاعمال ونفعها الله

نسأل الله ان يمن علينا - 00:57:09

للتحقق بذلك ابتغاء ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله الامر لن يعبدوا الله مخلصين له الدين ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جرعة احب الى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد - 00:57:28

ما كظم عبد لله الا ملأ الله جوفه ايمانا. وخرج ابو داود معناه من رواية بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

ملأه الله امنا وايمانا. وقال ميمون ابن مهران جاء رجل الى سلمان فقال يا ابا عبد الله اوصي - 00:57:56

قال لا تغضب قال امرتني الا اغضب وانه ليغشاني ما لا املك. قال فان غضبت فاملك لسانك ويدك خرجه ابن ابي الدنيا وملك لسانه

ويده هو الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بامر له من غضب ان يجلس ويضطجع - 00:58:16

وبامر له ان يسكت. قال عمر بن عبدالعزيز قد افلح من عصم من الهوى والغضب والطمع. وقال الحسن من كنا فيه عصمه الله من

الشیطان. وحرمه على النار. من ملك نفسه عند الرغبة والرغبة والشهوة والغضب - 00:58:36

فهذه الاربعة التي ذكرها الحسن هي مبدأ الشر كله. فان الرغبة في الشيء هي ميل النفس اليه لاعتقاد نفعه. الرغبة فان الرغبة في الشيء

هي ميل النفس اليه للاعتقاد نفعه. فمن حصل له رغبة في شيء حملته - [00:58:56](#)

تلك الرغبة على طلب ذلك الشيء من كل وجه يظنه موصلا اليه. وان كان حراما هالمعاصي منها مصدرها الشهوات قهوات واتبعوا

الشهوات ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:59:16](#)

زين للناس حب الشهوات نعم ولو قد يكون كثير منها محرما. وقد يكون ذلك الشيء المرغوب فيه محرما. والرهبة هي الخوف من واذا

خاف الانسان من شيء تسبب في دفعه عنه بكل طريق يظنه دافعا له. وقد يكون كثير منها محرما - [00:59:38](#)

واذا خاف الانسان من شيء تسبب في دفعه عنه بكل طريق يظنه دافعا له. وقد يكون كثير منها محرما يعني وسائل الدفع قد يكون

كثير من وسائل الذبح محرما لا فلا يجوز للانسان - [01:00:03](#)

يدفع عن نفسه بكل ما بكل ما يتاح له لا حدود من اذاك بالقول تضربه في زوجية سيئة مثله نعم والشهوة هي ميل النفس الى ما

يلائمها وتلتذ به. وقد تميل كثيرا الى ما هو محرم كالزنا والسرقة وشرب الخمر - [01:00:32](#)

والى الكفر والسحر والنفاق والبدع. والغضب هو غليان دم القلب طلبا لدفع المؤذي عند خشية وقوعه او طلبا للانتقام ممن حصل منه

الاذى بعد وقوعه. وينشأ من ذلك كثير من الافعال المحرمة كالقتل والظرب وانواع الظلم - [01:01:13](#)

العدوان وكثير من الاقوال المحرمة كالقذف والسب والفحش. وربما ارتقى الى درجة الكفر كما جرى لجليلة ابن الايهم وكالايمان التي لا

يجوز التزامها شرعا وكطلاق الزوجة الذي يعقب الندم. يعقب. احسن الله اليكم - [01:01:33](#)

والذي يعقب الندم والواجب على المؤمن ان تكون شهوته مقصورة. حالات الطلاق الان. الغضب. يأتي الواحد ثم ثم يروح يطرق ابواب

المفتين يدور الخلاص وقد لا وقد لا يتخلص غضب - [01:01:53](#)

باب شر الغضب غير المنضبط الغضب غير المنضبط بموجب الشرع الى فساد عريض في حق الله حد يتكلم بالكفر قد يتكلم بما في

عدوان على الآخرين ظلم يتكلم بما يضره هو - [01:02:22](#)

يمكن يقتل نفسه يمكن يضرب نفسه يتلف ماله يمكن يهدم بيته بالطلاق مثلا. نعم قد يكون اذا كان تكلم وهو لا يعقل احسن الله

اليكم قال والواجب على المؤمن والواجب على المؤمن ان تكون شهوته مقصورة على طلب ما اباحه الله له. وربما تناولها بنية صالحة

- [01:02:47](#)

فائب عليها وان يكون غضبه دفعا للاذى في الدين له او لغيره. وانتقاما ممن عصى الله ورسوله. كما قال تعالى قاتلوهم يعذبهم الله

بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوبهم. وهذه كانت حال - [01:03:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان لا ينتقم لنفسه. ولكن اذا انتهكت حرمت الله لم يقم لغضبه شيء. ولم يضرب بيده خادما ولا امرأة

الا ان يجاهد في سبيل الله. وخدمه انس عشر سنين. فما قال له اف قط. ولا قال له لشيء فعله لما فعلت - [01:03:46](#)

هذا ولا لشيء لم يفعله الا فعلت كذا. وفي رواية انه كان اذا لامه بعض اهله قال صلى الله عليه وسلم دعوه فلو قضي شيء كان وفي

رواية للطبراني قال انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما دريت شيئا قط وافقه ولا شيئا قط - [01:04:06](#)

مخالفة رضي من الله بما كان. وسئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولا عن هذا ايضا راجع الى

يعني يعني تنبيه انا - [01:04:26](#)

يعني الخادم والولد على الخطأ هذا مطلوب شرعا لعل انس كان يعني مهلبا ومؤدبا تعلمت له امومة تقتضي الانكار عليه لابد من من

ملاحظة ذلك يعني لو فرضنا ان انس - [01:04:44](#)

يعني ربما ارتكب اخطاء في في المعاملة اهلا كانت الحكمة تقتضي ان نغسل نبيه لا يصلح مثل ما قال للغلام كل بيمينه كل بيمينك

كل مما يهديك هذا كثير تنبيه على الخطأ ومطلوب - [01:05:15](#)

نعم ما يصلح الظرب الا اذا كان واضربوهم عليها لعشر الطفل بلغ عشر فرط في غير الصلاة ممكن يا رب لكن الطفل اللي لم يمر سن

التمييز نعم وسئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن. صلى الله عليه وسلم.

تعني - [01:05:43](#)

انه تأدب بآدابه وتخلق باخلاقه. فما مدحه القرآن كان فيه رضاه. وما ذمه القرآن كان فيه سخطه. وجاء في رواية عنها قال قالت كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويسخط لسخطه. وكان صلى الله عليه وسلم لشدة حيائه لا يواجه احدا بما يكره - [01:06:34](#)
بل تعرف الكراهة في وجهه كما في الصحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه. ولما بلغه ابن مسعود ولما بلغه ابن مسعود رضي الله عنه قول القائل هذه -

[01:06:54](#)

قسمة ما اجود بها وجه الله شق عليه صلى الله عليه وسلم ولما بلغه ابن مسعود قول القائل نعم احسن الله نعم رواه البخاري ابن مسعود كذا ولما بلغه ابن مسعود رضي الله عنه قول القائل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله اسمه نعم - [01:07:14](#)
قول القائل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله شق عليه صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب ولم يزد على ان قال قد اوزي موسى اكثر من هذا فصبر. وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى او سمع ما يكرهه الله غضب لذلك. وقال فيه ولم يسكت - [01:07:51](#)
وقد دخل بيت عائشة فرأى سترا فيه تصاوير فتلون وجهه وهتكه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور الى هنا. مستمر الشيخ نعم اقل يا محمد. الحمد لله رب العالمين - [01:08:18](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر القسم الرابع المكروه القسم الرابع من الاحكام التكليف - [01:08:49](#)
الواجب والمحرم والمندوب تقدم والمكروه نعم وهو ما تركه خير من فعله. ما تركه خير من فعله ويعبر بعضهم العبارة المشهورة ما تاركة ولا يعاقب فاعل الناس وقد يطلق ذلك على المحذور. اه المحذور المحذور؟ اي نعم احسن الله اليك - [01:09:09](#)
قد يطلق المكروه على الحرام يعني. بل هذه لغة القرآن هلا هلا وفي السنة لكن السياق يبين لما ذكر الله كبائر الذنوب والشرك قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروه. كل ذلك كان سيئهم - [01:09:42](#)

مكروهة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وعبارات الائمة والسلف اذا اطلقوا يريدون الحرام يعني تخصيص المكفوص المعنى الاصطلاحي هذا والغالب عند المتأخرين نعم. المعنى الاصطلاحي - [01:10:11](#)
التحريم لتنويع. نعم وقد يطلق على ما نهى عنه نهى تنزيه فلا يتعلق بفعله عقاب فصل نعم فصل والامر المطلق لا يتناول المكروه. ايش؟ والامر المطلق لا يتناول المكروه لان الامر استدعاء وطلب والمكروه غير مستدع ولا مطلوب - [01:10:49](#)
الامر الامر يتناول الواجب والمستحبات المكروه كيف يكون مكروه ومأمور لا يتناسب ضدان المكروه خلاف الواجب والمستحب يعني المكروه بيت الحرام والمباح كما ان المندوب الواجب والمباح احسن الله اليكم ولان الامر ضد النهي - [01:11:37](#)
فيستحيل ان يكون الشيء مأمورا ومنهيا. صحيح. نعم. واذا قلنا ان المباح ليس بمأمور فالمنهي عنه او لا القسم الخامس الحرام. ايش؟ الحرام. عجيب الاخير. هم الحرام ضد الواجب فيستحيل ان يكون الشيء الواحد واجبا حراما طاعة معصية من وجه واحد. الا ان الواحد - [01:12:26](#)

الجنسي ينقسم الى واحد بالنوع والى واحد بالعين اي بالعدد والواحد بالنوع يجوز ان ينقسم الى فواجب وحرام ويكون انقسامه بالاضافة لان اختلاف الاضافات والصفات يوجب المغايرة والمغايرة تكون تارة بالنوع وتارة باختلاف الوصف كالسجود لله تعالى واجب والسجود للصنم حرام والسجود - [01:12:53](#)

السجود لله تعالى غير السجود للصنم. قال الله تعالى لا تسجدوا للسجود لله والسجود للصنم واحد بالجنس في السجود قل اسم سجود في الله لكن ينقسم الى تنوع الوجود لله نوع عبادة - [01:13:23](#)
سجود الصنم نوع اخر منهى عنه وان اشترك بالاسم المطلق سجود من الامور هكذا تجري المؤلف يقول ان الشيء يكون واحد بالعين وواحد بالنوع او واحد الانسان جنس الانسان واحد بالعين - [01:13:55](#)

جاء واحد من نوع ثم ينقسم مؤمن وكافر في النوع والمؤمن نوع نعم. احسن الله اليكم. قال الله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. فالاجماع من - [01:14:36](#)

على ان السعيد للصنم عاص بنفس فالاجماع منعقد ايه على ان الساجد للصنم عاص بنفس السجود والقصر جميعا والساجد لله مطيعا بهما جميعا. واما الواحد بالعين كالصلاة في الدار المغصوبة من عمر - [01:14:56](#)

في الدار واحد بعينه. واختلفت الرواية في صحتها واما الواحد بالعين كالصلاة في الدار المغصوبة من عمر يعني اعتبارات واحد بالعين حركته في الدار واحد بعينه هل النسا الامور الاسماك - [01:15:16](#)

يمكن الصلاة بالمغصوب نعتبرها نوع من الانواع من انواع السجود والصلاة لاننا الناس وكل يعني شيء يكون اعم من الذي قبله وما بعده نوح مثل ما تقول الحبوب الحبوب نوع - [01:16:12](#)

والبر جنس حبوب جنس والبر ثم يمكن ان نسمي البرنوع اه يمكن يسمى البر جنس. جنس. لان البر انواع. اعتبارات كبار البلاد وباعتبار تنوع البر لان المرة كذلك انواع معروفة عند الناس - [01:16:47](#)

سائل النباتات نعم. كمل. احسن الله اليكم قالوا واما الواحد بالعين كالصلاة في الدار المغصوبة من امر فحركته في الدار واحد بعينه. واختلفت الرواية في صحتها. فروي لانها لا تصح. اذ يؤدي الى ان تكون العين الواحدة من الافعال حراما واجبا. وهو متناقض فان فان - [01:17:15](#)

فعله في الدار وهو الكون في الدار وركوعه وسجوده وقيامه وقعوده افعال واختيارية هو عاص لكونه في الدار. صلى ولا ما صلى هذا وجه من يقول ان الصلاة صحيحة لان - [01:17:41](#)

من التحريم ليس متعلقا بافعال الصلاة التحريم متعلق بالكون في في الدار المعصومة وجوده صلى ولا نام ولا فعل اي افعال اختيارية هو معاقب عليها منهي عنها فكيف يكون متقربا بما هو معاقب عليه مطيعا بما هو - [01:18:07](#)

عاصم به. طيب. وروي ان الصلاة تصح لان هذا الفعل الواحد له وجهان متغيران. اه من وجهه. وهو مطلوب من احدهما مكروه قال في الحاشية قال محرم. كراهة يعني كراهة تحريم. فهو نعم وهو مطلوب من احد - [01:18:37](#)

مكروه من الاخر. فليس ذلك محالا انما المحال ان يكون مطلوبا من الوجه الذي يكره منه. وهذا هو الاظهر لانه لان من اصاب دار وصلى فيها ازمان متطاولة صلاته كلها حابطة - [01:18:57](#)

لكنه عاص بغصبه ففعله من حيث ان انه صلاة مطلوب. مكروه من حيث انه غصب والصلاة معقولة بدون غصب الغصب معقول بدون الصلاة وقد اجتمع الوجهان المتغيران فنظيره ان يقول السيد لعبه - [01:19:16](#)

خذ هذا الثوب ولا ولا تدخل هذه الدار فان امتثلت اعتقتك وان ارتكبت النهي عاقبتك فخاطأ الثوب. في الدار. الدار آآ نعم الثوب في الدار حسن من السيد عتقه وعقوبته - [01:19:43](#)

ولو رمى سهما الى كافر فمرق منه الى مسلم لاستحق سلب الكافر ولزمته دية المسلم لتضمن الفعل لتضمن الفعل الواحد امرين مختلفين. ومن اختار الرواية الاولى قال ارتكب النهي ارتكاب النهي متى - [01:20:02](#)

خلى بشرط العبادة افسدها بالاجماع. كما لو نهى المحدث عن الصلاة فخالف صلى ونية التقرب في الصلاة شرط والتقرب بالمعصية محال. فكيف يمكن التقرب به وقيامه وقعوده في الدار فعل وهو عاص به - [01:20:23](#)

فكيف يكون متقربا بما هو عاص به وهذا محال وقد غلط من زعم ان في هذه المسألة اجماعا ان السلف لم يكونوا يأمرين من تاب من الظلمة بقضاء الصلاة. هذا هو؟ في اماكن الغسل. لان السلف لم يكونوا يأمرين من تاب من الظلمة الذين - [01:20:43](#)

املاك الناس. نعم نعم. بقضاء الصلاة في اماكن الغصب. اذ هذا جهل بحقيقة الاجماع فان حقيقة الاجماع الاتفاق من علماء اهل العصر وعدم النقل وعدم النقل عنهم ليس بنقل الاتفاق ولو نقل عنهم انهم سكتوا فيحتاج الى انه اشتهر - [01:21:03](#)

فيما بينهم آآ كلهم القول بنا في وجوب القضاء فلم ينكروه. فيكون حينئذ فيه اختلاف هل هو اجماع ام لا على ما سنذكره في موضعه فصل احسنت. نعم يا محمد - [01:21:24](#)

كثير من الناس قال سبعين مرة اعفو الخدم خصوصا خدم الاحرار الذي يجلبون الان يظلمون يظلمون الان يظلمون الظلم العظيم بمنع حقوقهم وبالعدوان عليهم العدوان انواع في ابدانه في الابدان وفي الاعراض وفي الحقوق - [01:21:42](#)

ظلم عظيم هذا مصدرهم جهل بدين الله ظلعف الايمان ظلعف الخوف من الله احسن الله اليكم. يقول السائل او نعم. يقول السائل لا يجوز للفرد خلف الصفوف. نعم. لا يجوز للفرد لا الفذ الفذ. هو الفذ. ص - [01:22:28](#)

الفذ الصلاة خلف الصفوف. نعم. وهل المرأة يجوز لها ذلك خلف صفوف النساء لا المرأة يتبعها شعوب النساء حكمها حكم الفز مع الرجال ليس لها ان تصلي وحدها خلف صفوف النساء - [01:23:04](#)

لكن تصلي وحدها خلف صفوف الرجال. يعني لو صلى يعني رجل ومعه مثلاً في البيت فالمرأة تصلي خلفهما وحدها ولا تصاف وان كان زوجها او ابنها فما في قصة انس - [01:23:23](#)

يقول فقامت انا واليتيم خلفه اي خلف الرسول. والعجوز من ورائنا اما اذا كانت المرأة مع النساء فتصلي مع النساء. في صف النساء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من نسي ان يذبح الذبيحة؟ ما حكم ذبيحته؟ في - [01:23:43](#)

خلاف بعض اهل العلم يقول ان التسمية شرط ولا يسقط للنسيان ومنهم من يقول بل يسقط باللسان ولعل هذا اقرب وارفق ولكن ينبغي للمسلم ان لا يتهاون التسمية شأن عظيم ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه. وكلوا مما ذكر اسم الله عليه. ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه. نعم - [01:24:06](#)

احسن الله اليكم يقول السائل قال الامام ابن القيم رحمه الله اطلب قلبك في ثلاث مواطن عند سماع القرآن وفي مجالس الذكر وفي اوقات الخلوة فان لم تجده في هذه المواطن فسل الله - [01:24:38](#)

ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك ما معنى كلام الامام ابن القيم هذا وهل هو ينطبق في جميع الازمان على كل حال كلام ابن القيم له معنى يعني معناه ان وجدت نفسك - [01:24:58](#)

اطلب قلبك يعني هل يكون قلبك حظ يعني اطلب قلبك اذا لم تجده معناه. اذا كنت غافلاً عند سماع القرآن يقرأ في الصلاة وخارج الصلاة ولد والثاني وعند يقول عند سماع القرآن وفي مجالس الذكر. في مجالس الذكر كذلك - [01:25:22](#)

بعض الناس حاضر بجسمه وقال المشاهد هنا وهنا وفي الصلاة والثالث وفي اوقات الخلوة وفي اوقات الخلوة اذا كنت خاليا وكان يعني ما يكون عندك تفكير قلبك لاهب في اودية الشهوات وفي اودية يعني - [01:25:55](#)

حظوظ الدنيا هذا معنى كلامه معناه وهذا ينطبق على من استولت عليه الغفلة المسلم القلوب لها يقول بعض السلف ان للقلوب اقبالا وادبارا. الانسان وهو يصلي. المسلم وهو يصلي قلبه يجي يروح - [01:26:22](#)

الصلاة يمكن مثل ما جاء في الحديث ان العبد يخرج من الصلاة ولم يكتب له الا نصفها. الا ثلثها الا ربع الا خمس الا حتى الى الا عشر لابد من - [01:26:50](#)

فاذا كان قلبك استولت على العبد الغفلة في كل هذه المواطن ولا لا يحضر قلبه لا كان مسلم حتى ليجتمع القرآن يحضر ويتذكر تارة يغفل تصوير ابن القيم هذا يمكن تطبيقه على من - [01:27:15](#)

يعني استولت عليه الغفلة كلية من الانسان يصلي ولا يعقد من صلاته حتى يخرج من صلاته ما ما عقل منها شيئاً احسن الله اليكم. يقول السائل هل الافضل ان تصلي المرأة؟ هل الافضل ان تصلي المرأة مع جماعة الرجال - [01:27:49](#)

من محارمها في البيت ام الافضل ان تصلي وحدها ما في ما عندي فيه تفضيل نصلي واحدة الاصل انها تصلي وحدها كانت يعني تجد يعني انها اذا صلت مع زوجها واولادها - [01:28:12](#)

كلها يكونها انشط لها ويكون زوجها يصلي يصلي يقوم الليل ولم ينقل ان عائشة كانت تصلي ما وراءه او معه نعم احسن الله اليكم يقول السائل وعن مسلمة بن علي عن خالد بن دهقان عن كهيل بن حرملة عن ابي - [01:28:32](#)

الباهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكفير كل لحاء ركعتان. تفسير ايش تكفير كل لحاء. كل ايش؟ لحاء. هم ركعتان المعجم الكبير للطبراني. هل هذا الحديث صحيح؟ لا ادري عنه. وما معنى لحاق؟ لحى كانها - [01:29:04](#)

اللي حابب عن المناحات والمخاصمة كان معناه ان الانسان اذا كانت اه منه خصومة مع اخر يصلي ركعتين ويكون فيها هذا تكفير لك يعني في الجملة واذا كانت الخصومة يعني فيها اعتداء فصلاة ركعتين ما تكفي - [01:29:35](#)

ولا تنفعه عدوان وظلم على خصمه لا يكفرون ذلك. لكن هذا انصح فهو من جنس كفارة المجلس آآ يعني فيها كفارة للغو الذي ليس
في ليس من كبائر الذنوب وليس فيها ظلم ولا عدوان. نعم - [01:29:59](#)
المجلس تكفر الغيبة ها نعم احسن الله اليكم السباب سب الناس والاستهزاء بهم سخرية بالمؤمنين بالصالحين نعم اه انتهت الاسئلة.
الله - [01:30:19](#)